



إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيِوْا مَا خَلَقْتُمْ

عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيِوْا مَا خَلَقْتُمْ».

[صحيح] [متفق عليه]

أن الذين يصنعون الصور -سواء كانت الصورة نحتاً أو رسماً أو تصويراً فوتографياً- مما له روح، كتصوير آدمي أو حيوان، سواء كانت الصورة ممتهنة أو غير ممتهنة، فإنهم يُعذبون بفعلهم ذلك يوم القيمة؛ لمحاهاتهم خلق الله تعالى ، ويقال لهم: "أَحْيِوْا" أوجدوا فيها الروح كما أوجدتكم الجسد "ما خَلَقْتُمْ" ما صورتم من الصور المشابهة لخلق الله تعالى ، فإذا كنتم قد شابهتم خلق الله تعالى في الصورة، فابعثوا فيها الروح، وهذا من باب التهكم والتقرير والتوبية. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم : (من صور صورة في الدنيا كُلِفَ أن ينفع فيها الروح يوم القيمة، وليس بنافع)، وفي رواية البخاري: (من صور صورة فإن الله مُعذبه حتى ينفع فيها الروح). قال النووي رحمه الله : "قال العلماء: تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحرير، وهو من الكبائر؛ لأنه متعدد عليه بهذا الوعيد الشديد المذكور في الأحاديث، سواء صنعه بما يمتهن أو بغيره، فصنته حرام بكل حال؛ لأن فيه محاهاة لخلق الله تعالى ."

معاني الكلمات

الصور صور ذات الروح.

أَحْيِوْا مَا خَلَقْتُمْ أجعلوا روحًا لما صنعتم مشابها لخلق الله -تعالى-.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/8947>

